قبل الست ستة مواطن اخرى ميثاقية فذكرت ذلك لشيخنا رضي
الله عنه فقال ان قصد القائل بالحضرات الستة التي عرفها
قبل ميثاق الست الكليات فمسلم وأما ان اراد جملة الحضرات
الميثاقية الى قبل الست فهي اكثر من هذا فنبه بهذا وغيره في
ذلك المجلس وسواه انه يستحضر قبل الست مواطن جمة ويثبت
الحال فيها فاعلم ذلك تلمح الاسرار الانسانية الكمالية
الالهية ان شاء الله ثم اعلم ان الروح الانساني كما يكتسب
بواسطة التعلق بالبدن العنصري وان لم يخل عن منظر ونشأة
تناسب العالم الذي يظهر فيه على ما هو مذهب المحققين
بخلاف أهل النظر من مذهب الفلاسفة وكذلك الحقيقة
العلمية الاصلية المسماة في بعض المواطن من هذا الكتاب وغيره
من هذا الفن بالسر الالهي ايضا اذا اعتبر من حيث التعين
الارادي والتوجه الامري صادرا من حضرة الجمع فانه يتكيف
كما قلنا في كل مرتبة بحسب ما تقتضيه حقيقة تلك المرتبة
وينصبغ في كل ذلك بحكم الامر الثابت الاصلي الموحى به في
ذلك الفلك حال الايجاد وبحسب الحكم المتعين بالنسبة
الى ملك الوقت الخاص والحال فاذا دخل هذا العالم وصل

مكتسبا

مكتسبا بوصف كل ما مر عليه وحكمه وقد كان هو من حيث
هو في مرتبة اوليته هيولاني الوصف لا يتعين بصفة ولا نحكم
عليه صبغة مرتبة هذا الحال من وجه يشبه الحال الكلي
الذي ينتهي اليه الانسان الكامل في منتهى امره وكماله على
ما سيلوح لك سره في هذا المكتوب ان شاء الله تعالى ومن
كشف له عن هذا السر وعن سر الفطرة الالهية وسر
تحريم بعض الاغذية وتحليل غيرها وان للمولدات الثلاث
خواص واسرار في بدن المغتذي ونفسه بحسب ما اودع الله
فيه خالقه وهذا لسان مجمل يحتاج بيانه الى مزيد بسط
لا يحتمله هذا المختصر وقد نبهنا عليه في تفسير الفاتحة
في شرح الاسم الرب على كليات اسرار مقام الغذا
والمغتذي بالغذاء المعنوي والروحاني والجسماني المركب
والبسيط واختلاف مراتبهم ومراتب الاغذية مستوفى
مختتم الفن وقف عليه وفهم فهم ما اشرنا اليه هنا ان
شاء الله تعالى ثم نقول واذا انصبغ السر الالهي
باحكام ما مر عليه من المراتب كما قلنا ينقسم في درجة
ثلاثة اقسام قسم يكون نسبة الكيفيات والمناسبة اليه

Copyright © King Saud University